

الهندوسية أقدم أديان الهند | دراسة الأديان 3

محمد شاهين التابع

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. معكم محمد شاهين اتلاعب من قناة الدعوة الاسلامية على اليوتيوب وهذا الفيديو محاضرة خاصة لطلاب معهد آفاق للبناء العقدي وستكون باذن الله عز وجل عن الديانة الهندوسية. سنتعرف فيها على كتبها المقدسة واهم تعاليمها وعقائدها - 00:00:00

وعبادته قوى الجميع. هو الحقيقة والضمير. هو اللانهائية او الازلية. هو المبدأ الاول وهو الالهة جميعها في البدء كان ابرهة في البداية لو انت مهتم بالحوار الاسلامي المسيحي ومقارنة الاديان والنقد الكتابي او لو مهتم بالقضايا الفكرية المعاصرة ومواضيع الايمان والالحاد او لو مهتم بالاسلام بشكل عام يبقى انت - 00:00:25

فلازم تشترك في هذه القناة اضغط على زر الاشتراك الاحمر واضغط على علامة الجرس عشان تيجي لك كل الاشعارات بكل حلقاتنا الجديدة وكالعادة فاهرس مواضيع الفيديو الوثائق والمراجع كلها في وصف الفيديو - 00:00:49

اهم المراجع التي تم استخدامها في تحضير هذه المحاضرة هي كتاب الدكتور عبدالله سمك بعنوان المنهجية في دراسة الاديان الوضعية وكتابة دكتور محمد خليفة حسن تاريخ الاديان دراسة وصفية مقارنة وكتابة دكتور هوستن سميث اديان العالم دراسة روحية تحليلية وكذلك - 00:01:02

حتة الهندوسية على موقع الموسوعة البريطانية اهمية دراسة اديان الهند وتحديد الهندوسية اديان الهند من اقدم الاديان التي ظهرت على وجه الارض. والديانة الهندوسية هي اقدمها على الاطلاق. وكردود فعل معارضة للهندوسية - 00:01:22

او كحركات اصلاح دينية للهندوسية ظهرت البوذية والجينية. هذه الديانات لم تبقى فقط في الهند وانما خرجت خارج اطار شبه القارة الهندية لتكون لنا اسرة دينية في الصين واليابان في اديان الصين مثل القوة والكونفوسوسية واديان اليابان مثل الشنتوية ديانات متأثرة جدا بالاديان الهندية - 00:01:41

خصوصا البوذية. فبالرغم من ان البوذية الصينية او البوذية اليابانية يمكن اعتبارهما كديانات بوذية مستقلة الا ان البوذية الهندية هي الاصل. ويتم اضافة الصينية او اليابانية تفريقا لها عن الاصل الذي تطورت عنه - 00:02:08

وبما ان البوذية الهندية منشقة عن الهندوسية فهذا يعني ان الديانة الهندوسية من اهم الاديان التي يجب علينا دراستها لان انها مفتاح لباقي اديان الهند التي انشقت عنها وباقي اديان الهند اثرت بالتبعية على اديان الصين واليابان - 00:02:28

تعريف الهندوسية. الهندوسية من اديان العالم الكبرى نشأت في شبه القارة الهندية واتباع هذه الديانة يطلق عليهم الهندوس والهندوسية كبرى اديان الهند. يؤمن بها اكثر من مليار نسمة حول العالم. اكثر من تسعين في المية منهم في شبه القارة الهندية - 00:02:47

وفي الهند حوالي اثنين وثمانين في المية من السكان من الهندوس وحوالي حادشر في المية من السكان مسلمين. اذا كانت حضارة وادي السند التي ترجع للالفية الثالثة والثانية قبل الميلاد. هي المصدر الاول لتقاليد الديانة الهندوسية. كما يعتقد بعض العلماء - 00:03:09

فان الهندوسي حسب التصنيف التاريخي للاديان هي اقدم ديانة حية على وجه الارض. اسم الهندوسية يستخدم للإشارة للأفكار والممارسات الدينية التي نشأت في شبه القارة الهندية. ولكن هذا الاسم ليس من وضع - 00:03:29

هنود انفسهم بعض الهندوس يرفضون اسم الهندوسية ويفضلون اسم الدين الفيدي او ديانة الفيديا للإشارة الى النصوص الدينية القديمة

المعروفة باسم فيداس والاسم فيدا او فيداس مسمى غربي والنطق الشرقي الاصح هو ويدا. وبالتالي نجد من يطلق على الهندوسية اسم - [00:03:49](#)

او اي ديانة اسفار الويدات او الفيدات لان الويدة او الفيذا كما سنعرف ليس كتابا واحدا وانما مجموعة من الكتب المقدسة. هناك اخرون يطلقون على دينهم اسم سنتنا دهرما والذي يعني القانون الابدئي. في اشارة لعقيدة تناسخ الارواح المعروفة في الهندوسية. ومن - [00:04:13](#)

الهندوسية الديانة او الطريقة الارية. ارياد هارما. والارية نسبة للجنس الاري او الشعوب الارية التي هاجرت الى شبه القارة الهندية في الالف الثاني قبل الميلاد وكل اديان الهند على مختلف عصورها حاولت ربط نفسها بالطريقة الالية للحياة في نظرتها الى الكون والمخلوقات. على الرغم - [00:04:40](#)

رغم من ان هذه الاديان تختلف فيما بينها. ويعتبر بعضها مثل البوذية والجينية من الاديان المعارضة للهندوسية المنشق عليها. يعني المقصود ان كل اديان الهند بتعتبر ان الديانة الصحيحة او الطريقة الصحيحة هي الديانة او الطريقة - [00:05:05](#)
اري واحيانا يطلق على الهندوسية اسم البراهمية او البراهمية نسبة لاله اله الهندوس الاعظم براهما. وقد ذكر بعض العلماء عدم وجود تعريف ايجابي للهندوسية وذلك لعدم وجود عقيدة رئيسية في الهندوسية يجب على كل هندوس الايمان به. الزعيم - [00:05:25](#)

المشهور جاندي يقول من حظ الديانة الهندوسية انها ليست لها عقيدة رئيسية. فاذا سئلت عنها فاقول ان عقيدتها هي عدم التعصب والبحث عن الحق بطرق حسنة. واما الاعتقاد بوجود خالق وعدمه فكلاهما سواء - [00:05:45](#)
ولا يلزم لاي رجل من الرجال الهندوس ان يؤمن بالخالق فهو هندوسي سواء امن ام لم يؤمن. مما يعني حسب كلام جاندي ان الايمان بالاله براهما لا يعتبر شرطا يكون الانسان - [00:06:04](#)

الهندوسيا. وهكذا تم اطلاق اسم الهندوسية على كل سكان شبه القارة الهندية. الذين لا ينتمون الى اسلام او المسيحية او اي دين اخر محدود وواضح وبهذا تم تعريف الهندوسية بشكل سلبي كالاتي. كل من يسكن الهند ويقدر البقرة. ولا يدين باحد الاديان الثلاثة - [00:06:18](#)

يهودية والمسيحية والاسلام فهو هندوسي او هندوكي. والشرط الوحيد لبقاء الانسان هندوسيا هو عدم الاعلان عن الخروج على الهندوسية صراحة. يعني طالما الانسان الهندي لم يعلن انه ليس هندوسيا ولم يعلن - [00:06:44](#)
انه ينتمي لاي دين اخر غير الهندوسية فهو كده زي ما بنقول هو هندوس. الهندوسية تجمع بين النظرية والتطبيق تمت اهتماما اساسيا بوضع الاسس العملية لعلاج مشاكل الانسان الوجودية من وجهة نظر الهندوسية. وتحقيق خلاص - [00:07:04](#)
من دائرة التناسخ وخلق انسان جديد متحرر من قيود المادة. الجانب العملي يمثل جوهر فلسفة الهندوسية بينما يمثل الجانب النظري هيكل هذه الفلسفة الدينية. يمكن تقسيم الديانة الهندوسية الى ثلاثة اقسام رئيسية - [00:07:24](#)
هي قواعد التدين في الهندوسية. رقم واحد الفلسفة او العقيدة والايمان. بيسموها تتوي. رقم اثنين التنفيذ او والعبادات بيسموها سوسيلا ورقم ثلاثة الاحتفالات والاعياد بيسموها اوباكارا. خصائص دماء الهندوسية اولا التناقض. ابرز سمة في الهندوسية هي التناقض. فتجد في كثير من العقائد الهندوسية الشيء وعكسه - [00:07:44](#)

مثل فكرة وحدانية الاله ثم تعدد الالهة. وفكرة الاله الشخصي ثم الاعتقاد بوحدة الوجود. وفكرة الكون ابدئي والازل ثم اسطورة الخلق وبداية العالم. وسوف نفصل في هذه التناقضات فيما بعد. على كل حال التناقض والاختلاف - [00:08:16](#)

من سمات الاديان الباطلة بشكل عام. واغلب هذه التناقضات دليل على ان الهندوسية عرفت الحق. ولكن الحق اختلط بالباطل والتوحيد انحرف للوثنية ثانيا التفكير الدائري. التفكير الهندوسي بشكل عام دائري وليس خطي مستقيم. فالدائرة ليس لها -

[00:08:36](#)

نقطة بداية او نهاية محددة. وتدل ايضا على الاستمرارية والتكرار. وهذا التفكير الدائري نتيجة لبعض العقائد الهندوسية هي مثل

ازلية الكون وتناسخ الارواح وغيرهما. ثالثا عدم الاهتمام بالعقيدة. الهندوسية لا تهتم - 00:08:59

كثيرا بتعليم العقائد بقدر ما تهتم بالعمل والتطبيق وتقوم بالتركيز على كيفية تحقيق التوائم بين الانسان والكون والهندوسية تميل الى التفكير الفلسفي التأملية وتحاول ان تتجاوز النفس المحدودة من خلال الاتحاد في رح العالم او النفس العالمية. والهندوسية تهتم كثيرا بالروح - 00:09:19

والنفس اكثر من الجسد والامور المادية. لانها تعلم ان الوجود مجرد وهم او خداع. فالحياة التي نعيشها وهمية وليست حقيقية.

والهدف العملي للهندوسية هو الخروج بالانسان من عالم الوهم والخداع الى عالم الحقيقة - 00:09:43

والنور. رابعا الهندوسية ديانة غير مركزية. نستطيع ان نقول ان الهندوسية ليست ديانة مركزية بمعنى عدم وجود مرجعية تجمع حولها المؤمنين بها. فهي ليست فكريا لمؤسس واحد يكون قاعدة مشتركة - 00:10:03

لمن يشغلون بتفسيره والدعوة له. بل ان الهندوسية بمثابة خيط مستمر التطور يربط الماضي بالحاضر في تيار لا ينقطع خامسا

الهندوسية ديانة اثنية عرقية. من خصائص الهندوسية انها ديانة اثنية عرقية. فالهندوسية - 00:10:23

هي عبارة عن ديانة لوحدة ثقافية وجماعة دينية معينة. وهم سكان شبه القارة الهندية. ولذلك لا تحاول هندوسية جذب غيرها الى ديانتها. وهذا بخلاف البوذية المنشقة عن الهندوسية فالبوذية تهتم بالانتشار خارج اطار المجموعة الثقافية التي نشأت فيها -

00:10:46

سادسا لا توجد قواعد صارمة. يجب التنبيه على انه لا توجد قواعد صارمة في الهندوسية. بمعنى ان الديانة الهندوسية في الاصل

قطعا ولا شك ديانة اثنية عرقية. ولكن ماذا لو حاول بعض الهندوس اقناع غيرهم باعتناق الهندوسية؟ وماذا لو - 00:11:09

فرقة هندوسية تدعي ان الهندوسية ديانة عالمية لن يكون فعلهم مجرما وفق الهندوسية فالهندوسية لا تتعامل بصرامة مع اي شيء.

حتى لو افترضنا انها مخالفة لاصول الهندوسية. سابعا التأثير بالاديان الاخرى. من خصائص الهندوسية كذلك انها مثلها مثل باقي

الاديان الباطلة تتأثر بتعليم الاديان - 00:11:29

اخرى. وقد تأثرت الهندوسية كثيرا بالاسلام منذ دخول المسلمين للهند. ومن هذا ادعاء الهندوس ان طوبهم المقدسة موحى بها من

الله. وادعائهم ان كتبهم المقدسة معجزة في حد ذاتها. لا يستطيع الانسان ان يأتي بمثلها - 00:11:58

بها وبعض الجماعات الهندوسية نادت مرة اخرى للرجوع للتوحيد والبعد عن الوثنية وعبادة الهة كثيرة. وكذلك قامت بعض الجماعات

الهندوسية بتحريم الصور والتماثيل. وهناك امثلة اخرى كثيرة تبرهن على ان تأثير الاسلام على الهندوسية - 00:12:18

جدا بعض الملاحظات الهامة. اولا تحدي الفيدا. يجب التنبيه على الاتي. بعض الاشخاص من غير المسلمين يريدون الطعن في وحي

الكريم وفي التحدي القرآني لغير المسلمين بيدعوا ان الفيدا ايضا معجزة. وان المخلوق لا يستطيع ان يأتي بمثل - 00:12:39

وللرد نقول ان هذا من تأثير الاسلام على الهندوسية. ويجب على الهندوس اولا اثبات اصالة هذا ادعاء في الفيدا وكما سنعلم بعد قليل

الفيدا ليس لها اي مصداقية او موسوعية على الاطلاق. فلا نعلم من الذي كتب - 00:13:00

ولا نعلم متى تم كتابة الفيدا. وبالتالي كيف نثق في ان الفيدا كتاب موحى به من الله ونحن لا نعرف بالفيدا اصلا ولا توجد للفيدا

نسخة اصلية معتمدة يمكن الرجوع اليها. وهكذا لا يصح ادعاء الوحي الا - 00:13:20

بعد اثبات مصداقية وموسوعية الكتاب نفسه. ثانيا التشابه مع الاسلام. هناك ايضا شبهة التشابه بين الاسلام فالمقصود في النهاية ان

الدراسة التاريخية لهذه الاديان ستوضح ان الاسلام هو الذي اثر على هذه - 00:13:40

وليس العكس وان الزرادشتية والهندوسية اخذتا من الاسلام وليس العكس ثالثا دراسة كل الاديان لمعرفة الحق. اسمع هذا الادعاء

كثيرا من اشخاص لم يدرسوا الاديان ابدا. هل ينبغي علي ان ادرس كل الاديان الموجودة على وجه الارض حتى اصل لدين الله الحق.

وهناك اجابات كثيرة مختلفة لهذا السؤال من ضمن - 00:14:00

طه ان الله عز وجل اودع في الانسان كل ما يحتاجه لمعرفة الحق والوصول اليه. وبمجرد الاطلاع البسيط على الاديان الباطلة

يستطيع الانسان بمحض فطرته ان يدرك الكم الهائل من الباطل الموجود في هذه الاديان. والهندوسية - 00:14:29

مثال صارخ على الاديان الباطلة التي يستطيع الانسان ادراك بطلانها بمحض الفطرة. فان الهندوسية مليئة بالافكار الوثنية كما سنعرض بالتفصيل بعد قليل. ولا يمكن لمخلوق ان يعتقد دينا مثل الهندوسية الا اذا اقتنع ان - [00:14:49](#)

بين الدين لا علاقة له بالعقل والفطرة. وهذه القناعة في حد ذاتها يمكن اعتبارها اكبر انتكاسة للفترة ولكنها الوسيلة الوحيدة التي من خلالها تحيا الاديان الباطلة في عقول وقلوب الناس - [00:15:09](#)

رابعا الاعجاب بالهندوسية. بسبب الثقافة الغربية المادية يجد اي ملحد مادي صورا من الاعجاب في الديانة والتي تهتم بالجوانب الانسانية والجوانب الاخلاقية والبعد عن المادة والاتجاه الواضح نحو زهد والتكشف والتخلص من سجن ملذات وشهوات الدنيا. ودائما ما نجد في الديانات الباطلة الانحراف نحو جهة ما - [00:15:28](#)

نوع من الاسراف والمبالغة والتطرف. ولا نجد ابدا الوسطية التي نجدها في الاسلام العظيم من الاهتمام بالروح والجسد معا. الكتب المقدسة الهندوسية. الهندوسية في بدايتها لم يكن لها كتب مقدسة. وهذا مشابه للمسيح - [00:15:58](#)

وعلى عكس الاسلام واليهودية. فان القرآن الكريم هو الكتاب المقدس الاسلامي من البداية. والتوراة هي الكتاب المقدس من البداية. اما الكتب المقدسة المسيحية فتم تدوينها حسب ادعاء المسيحيين بعد رفع المسيح عليه السلام - [00:16:18](#)

للسماء وتدعي المسيحية ان دعوتها من البداية كانت شفوية ثم جاء الوقت وتم تدوين كتبها المقدسة حسب حاجة المسيحيين. وهذا هو نفس ادعاء الهندوس. الا ان الظروف تدوين كتبهم المقدسة اكثر غموضا. اقسام - [00:16:38](#)

الكتب المقدسة الهندوسية. استمرت مدة تصنيف الكتب المقدسة الهندوسية لاکثر من الف عام. ويتراوح الادب الفيديو من ريكفيدا حوالي الف وخمسمية قبل الميلاد الى الاوبنشاد. حوالي من ستمية لالف قبل الميلاد. هذا الادب - [00:16:58](#)

عبارة عن الوثائق الاساسية للديانة الهندية قبل البوزية. والنصوص المبكرة للهندوسية الكلاسيكية واهم النصوص هي المجموعات الاربعة ويسمونها سام غيتز المعروفة باسم فيدا او فيداز. يمكن تقسيم الادب الهندوسي الى اربعة اقسام. رقم واحد الوداد او الفيدات او الفيدا - [00:17:18](#)

رقم اثنين كتب المتكلمين الهندوس كتب الابنشاد خلاصة فلسفة الفيدا. رقم ثلاثة كتب الفقه الهندوسي اللي ويسمونها كتب سمرتي. اكثر من خمسين كتاب اشهرها قوانين مانو او مانو سميرتي رقم اربعة كتب فران اللي هي القصص والاساطير القديمة. ورقم خمسة كتب الملاحم والحروب. الهندوس انفسهم - [00:17:45](#)

قسموني الادب الهندوسي الى قسمين. القسم الاول سروتى او شروطي. وهي عبارة عن كتب الفيدا وكلمة شروطي او شروطي معناها السماع او التعاليم التي انتقلت من جيل الى جيل عبر السماع. والهندوس يؤمنوا - [00:18:14](#)

ان السماع في الاصل كان عبارة عن رؤية او وحي من الاله ايا كان. وبالتالي القسم الاول هو كتب شروطي او شروطي اللي معناها السماع اللي هي عبارة عن كتب الفيدا. القسم الثاني كتب ويسمونها سمرتي. وكلمة سمرتي - [00:18:34](#)

تي تعني ما تم تذكره. وهي مجموعة التعليم التي اعيدت كتابتها عن طريق التذكر للتعليم الموروثة شفويا. يبقى خلي بالك موضوع القسم الاول شروطي والقسم الثاني سمرتي الهندوس يقولوا ان ده التقليد الهندوسي. بس فيه جزء منه شروطي اصله السماع عن الله وده بعض العلماء بيقول - [00:18:54](#)

يمكن بالفعل ان الديانة الهندوسية القديمة كان اصلها النبوة والانبياء والرسل والرسالات حسب تعاليم الاسلام والاديان سماوية اما كتب سمرتي فده معناه التقليد الشفهي زي ما المسيحيين بيؤمنوا وتم تدوينه في وقت ما. التعاليم - [00:19:24](#)

اللي شيوخ الهندوس بيعلموها من جيل لجيل شفاهة في وقت من الاوقات تم تدوينه في كتب. يبقى اقدس في الكتب المقدسة الهندوسية هي كتب السروطي وكتب السمرتي تعتبر شرح للسروطي - [00:19:45](#)

خلوا بالك انا شخصا تعبت على بال ما قدرت افهم هيكله الكتب المقدسة الهندوسية. يبقى بالتالي قلنا ان القسم الاول من الكتب المقدسة الهندوسية هي اسمها السروطي شروطي معناها السماع وهم بيعتقدوا ان السماع اصله من الله وكتب الشروط هي مجموعة

كتب الفيذا. ايه بقى الفيذا او الفيذا؟ الفيذا اهم واقدر ما في الادب الهندوسي. حسب النطق الغربي يتقال فيذا او فيذا او الفيذا. وحسب النطق الشرقي الاصح بيتقال الويدا او - 00:20:24

بالجمع يعني والفيذا او الويدة ليس كتابا واحدا وانما مجموعة كتب. وكلمة فيذا او ويدا تعني العلم او المقدسة في اشارة للاصل الغنوصي للهندوسي. يعتقد الهندوس ان الغرض من هذه الكتب هو تمكين - 00:20:44

الانسان من التخلص من جهله بالاله والحصول على الكمال والحرية والخلود من خلال معرفة الاله وبذلك يصبح الانسان واحدا مع الاله. يدعي الهندوس ان كتب الويدة او الفيذا كانت تنقل عن طريق السماء - 00:21:06

الى زمن معين ثم احوالوا الروايات الشفهية الى كتب دينية تم تدوينها باللغة السنسكريتية. طبعا ليس للفيذا الف معروف فهو غالبا عبارة عن مجموعة من الاجزاء المنتشرة من افكار النساك في القرون القديمة. ويعتقد الهندوس ان - 00:21:26

ده عبارة عن رؤية مباشرة وانها ليست من صنع البشر. طبعا احنا قلنا ان غالبا ده ممكن يكون تأثر بالاسلام او ممكن يكون اصل الديانة الهندوسية انها بالفعل موحى بها من الله وهم حفظوا هذا التقليد او الفهم او المعنى يعني. لكن فكرة ان الفيذا - 00:21:50

معجزة ولا يستطيع الانسان ان يأتي بمثله والكلام ده كله ده قطعاً تأسر بالاسلام. الفيذا عند الهندوس عبارة عن مخزن الحكمة فهي الحقائق التي كشفها الاله للمعلمين العظام. المعلمين دول بيسموهم راشي. كلمة راشي - 00:22:10

الراشي والراشي يسمع الحقيقة او يراها ولذلك فالفيديو هي الحقائق المسموعة. عشان كده سموها ايه؟ شروط الحقائق المسموعة. التقليد اللي اصله السماع. وتعتبر الفيذا هي الخبرة الروحية راشي او الراشي وهو مجرد وسيط لنقل تلك الحكمة للناس - 00:22:30

خلي بالك ان فكرة الراشي موجودة عند اليهود في اليهودية في الكتب المقدسة اليهودية في العهد القديم وبالتالي ده ممكن يؤيد ايضا فكرة ان اصل الهندوسية كانت النبوة والانبياء والرسل والرسالات حسب مفهوم الاديان السماوية - 00:22:56

يبقى اختصارا القسم الاول من الادب الهندوسي هو سروطي. هذا القسم عبارة عن دستور الهندوسية لعدة اصول. الاصل الاول اسمه وده ساميتا. او فيدا سمهيتا. يعني مجموعة الويدات او الفيديات والفي ده ينقسم لاربعة اقسام. ريج فيدا حكمة الايات وده اقدم جزء في الفيذا. والريج في ده - 00:23:14

عبارة عن مجموعة المدائح والصلوات وبتنقسم لواحد وعشرين قسم. بعد كده الياجور فيدا حكمة الصيغ القربانية خاص بالاناشيد التي تصحب القرابين التي يقدمها الكهنة للالهة. وده مية وتسعة قسم. بعد كده السان في ده - 00:23:44

حكمة الاناشيد خاص بالانشاد اثناء الشعائر التعبدية والمناسبات الدينية. وده الف قسم الاثرية فيدا كتاب التعاويذ والتمايم ومقالات السحر التي تدفع المصائب وده خمسين قسم. يبقى اذا اربعة اقسام وكل قسم متقسم اقسام داخلية يبقى كلها على بعض الف مية

وتماين قسم - 00:24:04

بقى ثاني علشان الدنيا تكون ملمومة. القسم الاول من كتب الادب الهندوسي اسمه سروطي. سروطي يعني السماع. الاصل في سروطي هو الويدة سمهيتا او كتب الفيذا وكتب الفيذا اربع اقسام. ريك فيدا وياجور فيدا - 00:24:34

وسام فيدا واتارفا فيدا. هل سروطي هي الفيذا بس ؟ لا. الفيذا اهم حاجة داس حاجة واقدم حاجة في كتب الادب الهندوسي او الكتب المقدسة الهندوسية. وبالتالي الاصل الاول من سروطي هو - 00:24:54

سمهيتا او مجموعة الويدات او الفيديات. والويدات دي ظهرت ما بين الفين وخمسمية لالف ومتين قبل الميلاد. وقلنا ما نعرفشي مين اللي كتب الوداد دي. الاصل الثاني من سروطي اسمه براهمانا. وتعريبها البراهمانات. وهي - 00:25:14

كشروح وتفسيرات الفيذا. الاصل الثالث من سروطي اسمه ارانياكا. وتعريبها الارنياكات. وهي ارشادات ات ملحقة بالبراهمانات. الاصل الرابع من سروطي اسمه اوباني شاد. وتعريبها الاوبنشادات. معناها الجلوس عند الشيخ لتلقي العلم. وهي اسفار تفسيرية

للفيديات. تشمل الحكم والمعارف التي - 00:25:34

قال لك بالكون والانسان والامور الباطنية. وتعتبر خلاصة الفيذا ومن اهم الكتب الهندوسية. يبقى اختصارا كده ده القسم الاول من كتب الادب الهندوسي اسمها سروطي. بتبدأ بالفيديات وبتنتهي بالاوبنشادات وزى ما قلنا اهم واقدم ما في الادب الهندوسي هي

الفيدات والفيدات متقسمة لاربع اقسام. ندخل بقى على القسم - [00:26:04](#)

الثاني من الادب الهندوسي اللي اسمه سمرتي. وهي مجموعة التعاليم التي اعيدت كتابتها عن طريق تذكر للتعاليم الموروثة شفهيًا. وهي كتب الاحكام المتعلقة بالطبقات الاجتماعية والمعاملات والاخلاق غيرها وهي عند الهندوس قوانين مقدسة تحدد سلوك الافراد والمجتمع وتحدد المباحات والمحظورات. اهم - [00:26:33](#)

واشهر الكتب دي كتاب اسمه كتاب مانو. مانو سميرتي ثم كتاب اسمه ياجنا فالكيا. ياجنا فالكيا يعترف الهندوس انه لا يمكن تطبيق قوانين مانو في عصرنا الحالي وانما يمكن اتباع روحها فتقدم المجتمع - [00:27:03](#)

اجعل بعض القوانين غير صالحة. طبعًا دي من علامات الدين الباطل او على الاقل من علامات ان هذا الدين منسوخ وباقرارهم هم. لو كانت دين الله الحق كان مفروض يبقى دين صالح لكل زمان ومكان. او زي ما العلماء بيحبوا يقولوا دين ينصلح به كل زمان ومكان - [00:27:23](#)

قوانين مانو من اقوى المراجع للاحكام الهندوسية. ويعتقد الهندوس انه موحى به من الله. او ان الكتاب بيدعي ده يعني وهو عبارة عن اتناشر كتاب يفصل العقائد الهندوسية وعبادتها ومعاملاتها ونظامها الاجتماعي. بخصوص قوانين - [00:27:43](#)

او مانو سمرتي تضاربت الاقوال حول مانو نفسه. مين مانو ده اللي منسوب له القوانين. فمنهم من يقول هو اول انسان وجد على الارض بعض الطوفان وبعضهم يرى ابن مانو هو الراهب الاكبر الذي يقبل القرابين. ويحددون زمنه ما بين الف وستمية - [00:28:03](#) قبل الميلاد وهكذا لا نعرف وان الكاتب ولا متى كتب كعادة الكتب المقدسة الهندوسية. والبعض يرجع الكتاب للقرن السادس قبل الميلاد. وقد قام الدكتور احسان حقي بترجمة الكتاب تحت عنوان مينوسمرتي او مانو سميرتي كتاب - [00:28:23](#)

هندوس المقدس طبعًا دي مغالطة ان انا اقول مينو سميرتي هو كتاب الهندوس المقدس هو ضمن الادب الهندوسي ومن ضمن كتبهم المقدسة. الموضوع ده بالنسبة خد وقت عشان افهمه لاني وجدت كتاب مش عارف مين الاوبنشاد كتاب الهندوس المقدس. آآ كتاب مينو سميرتي كتاب الهندوس المقدس كتاب - [00:28:43](#)

فيه ده كتاب الهندوس المقدس وبعدين وجدت ان فيه اكثر من فيدا ياجور فيدا كتاب الهندوس المقدس مش عارف مين رجا فيدا كتاب الهندوس لما تفهم هيكله الكتب المقدسة الهندوسية تفهم ان دي مجموعة من الادب الهندوسي وتبني تفهم انهي - [00:29:05](#) في اقدس من انهي؟ ويبقى من الخطأ ان انا احدد واحد منهم واقول ان هو ده كتاب الهندوس المقدس. لان خلي بالك بندوق عندهم فكرة ان هذا الوحي بيتجدد - [00:29:25](#)

من خلال نوع من انواع حلول الاله في الكهنة. فيبقى بالتالي اه الهندوس بيعتبروا ان كتاب مانو سميرتي. كتاب من كتبهم مقدسة لكن ما ينفعش نقول ان هو كتابهم الوحيد من اشهر الكتب الهندوسية كتاب اسمه بهجافات جيتا. الكتاب ده عبارة عن - [00:29:40](#) حوار ما بين كريشنا وارجون. مين كريشنا؟ كريشنا ده حاجة اسمها افاتار. هنتكلم عنه باكثر تفصيل فيما بعد يعني ايه افتار؟ يعني حلول او تجسد للاله في شخص معين. فبالتالي بعض الناس بيقولوا الهندوسية بيعبدوا كريشنا. لأ. كريش - [00:30:00](#)

ما عندهم كان شخص عادي حل فيه الاله. فبالتالي بيعبد كريشنا كرمز من رموز الافاتا طار او ان دي مرة من المرات اللي الاله نزل فيها وعاش على الارض كائنسان. المهم ان كتاب البهجافات جيتا عبارة عن حوار ما بين - [00:30:23](#)

كرشنا وارجون وكرشنا شرح لارجون اساس العقيدة الهندوسية. الهندوس بيقولوا ان الاوبنشاد اللي هو اخر حد حاجة في كتب الشروطي الاوبنشاد خلاصة الفيدا. والبهجة فات جيتا خلاصة الاوبنشاد. يبقى بالتالي - [00:30:43](#)

بيعتبروا البهجافات جيتا خلاصة خلاصة الهندوسية. الهندوس بيقولوا ان الاوبنشاد هي البقرة اجافات جيتا هي اللبن والعلاء هم الذين يرتوون من ذلك اللبن. كده احنا خلصنا كلام عن الكتب المقدسة الهندوسية - [00:31:03](#)

لكن نعمل ملخص. الادب الهندوسي ضخمة وقديم جدا. والهندوس يقسمون كتبهم المقدسة الى قسمين. القسم اول شروطي او شروطي وهي التعليم التي تم سماعها ويتكون من كتب الفيدا لغاية الاوبنشاد - [00:31:23](#)

القسم الثاني اسمه سمرتي. وهي التعليم التي تم تذكرها ويتكون من كتب الفقه الهندوسي وكتب القصص والاساطير القديمة وكتب

الملاحم والحروب. والفيديو او الفيدات هي اهم واقدس واقدم ما في الادب الهندوسي. وتنقسم - 00:31:43 الى اربعة اقسام. والادب الهندوسي بشكل عام يفتقد المصادقية والموسوقية. فلا نعرف على وجه اليقين من الذي كتب فهذه الاسفار المقدسة ولا نعرف على وجه اليقين متى تم تدوين هذه الاسفار المقدسة مع الاشكالات الكثيرة المتعلقة - 00:32:03 بنسخ ومخطوطات هذه الكتب المقدسة. ننتقل للكلام عن العقائد الهندوسية. من خلال اطلاعي على اهم قائد الهندوسية نستطيع تقسيم هذه العقائد الى ستة اركان رئيسية. الاله الكون الروح الكرم الانسان الخالص. ونبدأ بالكلام عن الاله في الهندوسية. الهندوسية لها تصورات كثيرة مختلفة واحياء - 00:32:23 المتناقضة عن الاله. فاحيانا نجد كلاما رائعا عن الاله موافق للتصور الاسلامي. واحيانا نجد تصورات وثنية في غاية العدد الهندوسية تصف الاله كثيرا بالنفل فيقولون الاله ليس كذا وليس كذا. ويقولون لو جبت الكون طولاً وعرضاً تقول عن كل - 00:32:53 شيء يمكنك ان تراه وتدركه الاله ليس هذا وليس هذا فالذي يبقى بعد ذلك يكون هو الاله وهكذا يعتقدون ان الاله كائن مجرد مطلق لا محدود ووجوده من رتبة تختلف جذريا عما يمكن - 00:33:17 كائن اللي عقولنا ان تدركه. ويقول الهندوس ان كل شكل للاله ليس الا رمزا يشير الى شيء ما ورائي وتلك الاشكال غير قادرة على الاشارة الى الطبيعة الحقيقية للاله بتمامها وكمالها. عندما تسمع هذا الكلام عن - 00:33:37 في الهندوسية تتذكر فوراً قول الله عز وجل في سورة الشورى الاية رقم حاشر ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. طبعا مع فارق ان هم في الغالب ما يبسبتوش بينفوا بس. في الهندوسية. هل الاله شخصي ام غير شخصي او لا شخصي - 00:33:56 طبعا في الفيديو اللي فات اتكلمنا عن يعني ايه بيرسون الجاد او الاله الشخصي. من ضمن التناقضات التي نجدها في الهندوسية فيما يخص مفهوم الاله خلافهم حول كون الاله هل هو اله شخصي او غير شخصي؟ وهكذا نجد في الهندوسية - 00:34:16 الجمع ما بين المفهومين. فالاصل عندهم هو ان الاله غير شخصي ولكن في الوقت نفسه نجد ان الكتب المقدسة الهندوسية تتكلم عن الاله بما يوافق مفهوم الاله الشخصي او البيروسونالجاد. لما نشوف الكتب المقدسة الهندوسية بنلاقي - 00:34:36 ان اسم الاله في الهندوسية هو براهمان او براهما. من الجذر بره يعني الكبير. والهندوسية بتصف بالاله بصفات رئيسية هي الوجود او الحقيقة المطلقة الوعي او العلم المطلق السعادة او النعيم المطلق - 00:34:56 معنى ان الاله فوق كل امكانية احباط بنحو مطلق يبقى بالتالي بنلاقي في الهندوسية نصوص بتتكلم عن الله. كانه اله شخصي بيرشونال جاد. واحيانا كثيرة بنجد نصوص اخرى تتكلم عن الاله كانه غير شخصي. نامبرسون الجاد. وبالتالي النتيجة ان الفلاسفة الهنود مختلفين حول مفهوم الاله - 00:35:16 الكهف الهندوسية. المفهوم الاول عندهم اسمه ساجونا براهمان. وهو الاله المتصل بالصفات. البيرسون الجاد والمفهوم قم الثاني باسم نير الجونة براهمان. الاله بلا صفات. الخلاف الفلسفي اللاهوتي ده ادى لوجود ثلاث مدارس - 00:35:40 المدرسة الاولى بيمثلها الفيلسوف الهندي ادي شنكارا. وده بيمثل فكرة الاله اللا شخصي المدرسة الثانية بيمثلها الفيلسوف الهندي رامانوجا. وده بيايد فكرة الاله الشخصي. والمدرسة الثالثة بيمثلها فيلسوف الهندي رامان كريشنا واللي بيقول بامكانية الجمع ما بين المدرستين الاولى والثانية. وبنلاقي في الهندوسية نتيجة تصور - 00:36:00 على انه كائن شخصي بكون الخالق برهمة والحافظ في اسمه والمدمر شيفة. وهنتكلم عنهم فيما بعد الثالوث الهندوسي. بعض العلماء يعتقدون ان الهندوسية في الاصل ديانة توحيدية. تؤمن بالاله الواحد خالق السماوات والارض - 00:36:30 وفيما بعد انحرفت للوثنية وتعدد الالهة. رغم ان الهندوسية ما زالت تقر بان الالهة كلها عبارة عن ظهورات مختلفة للاله الواحد براهما. ونعتقد كمسلمين ان الله عز وجل لم يترك امة الا - 00:36:50 وارسل لها الانبياء والرسول. قال تعالى في سورة النحل الاية رقم ستة وثلاثين. ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله اجتنبوا الطاغوت. وفي الغالب ظهرت الوثنية وتعدد الالهة في الهندوسية بسبب مظاهر الطبيعة المختلفة. حيث صور - 00:37:10 ندوس لكل قوة طبيعية اله. الالهة في الهندوسية. الاله الكوني الاعظم في الهندوسية هو براهما براهما في الهندوسية هو الجميع. هو

الحقيقة والضمير. هو اللانهاية او الازلية. هو المبدأ اول ففي البدء كان ابراهما. وهو الالهة جميعها. بل هو يحتوي الانسان نفسه فالكل براهما. فكرة وحدة - [00:37:30](#)

موجود التثليث او السالوس الهندوسي. بالرغم من عقيدة الاله الكوني الاعظم. براهما الا ان الهندوسية تؤمن بوجود الهة كثيرة وهذه الالهة جميعها عبارة عن ظهورات او تصورات مختلفة للاله الاعظم براهما. نجد في الهندوسية - [00:38:00](#)

سالوس مميز مشهور جدا. يؤمن الهندوس انهم ثلاثة اشكال للاله الازلي. وبيقسموا وظائفه براهما اله الخلق والاحياء. الثاني سيوة او الشيفة اله التبديل والدمار والهلاك. والثالث اشنو او فشنو؟ الهى الحفظ والتدبير والرحمة. طبعا بسبب تأثرنا بالغرب فهنسب غالبا النطق الشرقي - [00:38:21](#)

وهنمस्क في النطق الغربي. فالنطق الغربي هيكون براهما اله الخلق والاحياء. وبعدين صيفا اله التبديل والدمار والهلاك وبعدين فشنو اله الحفظ والتدبير والرحمة. الهندوس يعتقدون انه لا يوجد اي فرق بين الالهة - [00:38:51](#)

ثلاثة في الحقيقة فان الاله الواحد يظهر بثلاثة اشكال باعماله من خلق وحفظ وتبديل ولكنهم في واحد فمن يعبد احد الثلاثة فكأنه عبدهم جميعا او عبد الواحد الاعلى. طبعا كل دي ادلة على ان - [00:39:11](#)

اكيد اصل الهندوسية كانت التوحيد. وهكذا يعتبر الالهة براهما وفشنو وشيفا من اهم الالهة في الهندوسية ويكون الالهة الثلاثة معا ثالوثا لاهيا. حيس براهما يخلق وشيفا يدمر وفيشنو يحافظ على العالم - [00:39:31](#)

عقيدة الافاتار او الحلول والتجسد كلمة افاتار في اللغة السنسكريتية تعني النزول. وفي الاصطلاح الهندوسي تعني نزول الاله الى الارض في صورة معينة لسبب معين. وهناك انواع مختلفة من الافاتار تختلف حسب طريقة النزول وسبب النزول. وقد - [00:39:54](#)

بلغ عدد الافتارات عند الهندوس اربعة وعشرين. وقد ذهب بعض العلماء بان عقيدة الافاتار في الهندوسية اصلها رسالة والنبوة كما في الاديان السماوية. طبعا احنا اتكلمنا قبل كده عن كريشنا وكتاب البهجاوات جيتا وقلنا ان كريشنا - [00:40:18](#)

علم شخص معين اصول الهندوسية وهكذا. فكرشنا ده عند الهندوس افكار. افاتار يعني ايه؟ يعني حلول او للاله فبالتالي هم بيعبدوا كريشنا ليه؟ لانه ظهور من ظهورات الاله. طب الاله ده بينزل على الارض ليه - [00:40:38](#)

اسباب كثيرة مختلفة اهمها عند الهندوس فكرة الخلاص. الخلاص من يد اعدائهم. طبعا التشابه مع المسيحية كبير جدا. الخلاص من يد اعدائهم يعني ايه؟ يعني الهنود بيقولوا مضطهدين وبينزل الافاتار ده الاله - [00:40:58](#)

انزل علشان يحارب معهم ويدافع عنهم ويخلصهم من اعدائهم. اشهر الالهة الهندوسية. الاله فشنو يعبد في اشكال متعددة حسب حلوله او تجسده. والاساطير الهندوسية تقول انه بعد ان خلق ابراهيم الخليفة سكن فيشن السماء بجوار زوجته تكشمي - [00:41:18](#)

تصمدي الهة الحظ السعيد والنعيم المؤقت وهنتكلم عنها فيما بعد. ولشدة عناية فشنو بالعالم ينزل فشنو من وقت لآخر متجسدا او حالا في شكل من الاشكال اللي هي فكرة الافاتار. ويمكن ان يكون الحلول في انسان بل ان بعض رجال الدين والزهاد يعبدون على اساس الاله - [00:41:38](#)

لقد تجسد او حل فيهم. يبقى في اسمه ده اله الخير. براهما اله الخلق. من اشهر الهة الهندوس ايضا الاله شيفا فبينما يظهر فيشنه في صورة الاله النافع الخير يبدو شيفة في صورة الاله المدمر. وهو يظهر في اشكال مرعبة - [00:42:02](#)

تحيط به ارواح شريرة ويرقص دائما رقصة تدمير العالم. تنتقل للركن الثاني في العقائد الهندوسية الكون. التصور الهندوسي للكون يحتوي ايضا على بعض التناقضات. فالاساطير الهندوسية تتكلم عن قصة خلق براهما للعالم. وفي الوقت - [00:42:22](#)

نفسه نجد ان التعاليم الهندوسية تتكلم عن ازية العالم. وتتكلم ايضا عن تصور وحدة الوجود وهي العلاقة ما بين الاله والكون وانهم في الاصل شيء واحد الهندوسية تؤمن بوجود عوالم كثيرة في هذا الكون. وان هذا الكون يحتوي على عدد لا يحصى من المجرات - [00:42:42](#)

شبه المجرتنا لكل مجرة مركز هو كرة ارضية يعيش على سطحها بشر يشقون طريقهم نحو الاله. كل كرة ارضية تطوقها بشكل دواير عوالم علوية ارفع والطف من الارض وعوالم سفلية اسفل - [00:43:06](#)

أخط هذه العوالم تتردد إليها الأرواح بين كل تجسد وآخر. بحسب ما تستحقه كل روح حسب عملها في أية خير تجسد الهندوسية تؤمن أن هذا الكون يستعاد بشكل دائري. فالمنظومة الكونية تتقوض إلى ليل براهما لتعود كل الكائنات - [00:43:26](#) إلى حالة طاقة كامنة خالصة. ثم يبدأ الكون من جديد. فالكون ليس له بداية ولن تكون له نهاية. عملية دائرية مستمرة منذ الأزل وإلى الأبد الهندوسية تؤمن أن الكون عالم أخلاقي. ينال فيه كل إنسان ما يستحقه ويخلق فيه كل إنسان بنفسه - [00:43:48](#) أقبلة الذي سيصير إليه. الهندوسية تؤمن أن الكون عالم وسط. يعني متوسط ومعتدل في كل شيء. ليس فقط لأنه معلق في الوسط بين الجنان في الأعلى ودرجات الجحيم في الأسفل ولكن لأنه متساوي في نسب الخير والشر - [00:44:13](#) والعالم المعرفة والجهل وهكذا. طيب علاقة الله بالكون. الهندوسية تؤكد أن عالم الطبيعة أدى معتمد كلياً في وجوده على الله. ومع ذلك هناك تصور أن للكون عند الفلاسفة الهندوس. التصور الأول هو الثنائية والتصور الثاني هو اللسانية أو الوحدة. الثنائية معناها أن الكون موجود - [00:44:33](#) حقيقة مثل ما يوجد الله حقيقة. وبالتالي فإن كل شيء في هذا الكون عبارة عن وجود حقيقي. اللسانية أو الوحدة معناها أن العالم الذي نعيش فيه ليس حقيقياً في ذاته. وإنما الوجود الإلهي - [00:45:03](#) هو الوجود الحقيقي الوحيد. وبالتالي الكون مجرد ظهور شكلي أو نوع من السحر أو خداع أو ما شابه. يبقى تصور اللسانية هو عقيدة وحدة الوجود. وهذا اعتقاد أغلب الهندوس اليوم - [00:45:23](#) هندوس يعبدون الطبيعة. ويتصورون ذات الله في أي شيء من الكائنات الموجودة. لأن الله والطبيعة شيء واحد مش اثنين. العالم لعبة الله وهو. الهندوس يعتقدون أن العالم ليلة لا الله - [00:45:43](#) كلمة ليلة بالسنسكريتية تعني اللعب واللهو والتسلية. أي أن العالم لعبة الله وهو وتسليم من أمثلة هذا التصور في الهندوسية تماثيل الآلهة كالي. الآلهة كالي دي ترقص فوق إنسان منبطح - [00:46:05](#) في حالة سجد وهي تمسك بيديها سيفاً ورأساً مقطوعاً. متخيل الرعب غير برضو الآلهة الثانية اللي يتم تصويرهم على أنهم أية بيعزفوا بيقصوا وهكذا. هذه إشارة إلى عقيدة الهندوس أن الوجود ده - [00:46:25](#) عبارة عن لهو ولعب الله. الله عمال يلعب ويلهو في هذا العالم. ملخص التصور الهندوسي للعالم. لو سألنا الهندوس عن العالم الذي نعيش فيه لقالوا أنه ليس عالماً واحداً بل عوالم كثيرة لا حصر لها. أنه عالم أخلاقي - [00:46:45](#) فيه قانون الكارما. أنه عالم وسط أنه عالم مايا مايا بالسنسكريتية يعني خداع أنه مدرسة تعليم وصالة تدريب أنه عالم ليلة أي لعب وهو الله. تنتقل للركن الثالث من عقائد الهندوسي - [00:47:05](#) الروح. الهندوس يؤمنون بأن الأرواح كلها تفيض من الله نفسه برهمة. وأن هذه الأرواح محبوسة في هذا الكون وأن أنها تريد في النهاية الخلاص من هذا الكون. والاتحاد مرة أخرى مع الله براهما الذي جاءت أصلاً منه. الهندوسية - [00:47:25](#) تقدر أن الأرواح كالفقاعات التي تنطلق من قاع الماء الذي يغلي في غلاية شاي. والتي تأخذ سبيلها صاعدة عبر باء الماء الذي هو الكون إلى أن تنطلق من فوق سطحه حرة في الفضاء اللامحدود للأشراق والاستنارة الروحية - [00:47:45](#) وهكذا تحصل على التحرر رحلة الروح. الهندوسية تعتقد أن الأرواح تبدأ رحلتها في أبسط شكل من أشكال الحياة. وأن ارتباط الروح اسم الذي تسكنه لا يزيد على ارتباط الجسم باللبسة التي يرتديها الإنسان. فعندما تكبر على بذلة أو نجد أن - [00:48:05](#) ليتنا أصبح ضيقاً علينا فإنا نغير لباسنا إلى لباس أكبر ونستبدل ببيتنا بيتاً أوسع. لكي لأجسامنا حرية أكبر. وكذلك تماماً تفعل الأرواح هذه العملية تسمى التناسخ أو هجرة الأرواح أو التقمص أو تجوال الروح. في - [00:48:29](#) تسمى سمسة وتعني حرفياً معاناة أو مقاساة شديدة في المستوى تحت الإنساني يعني أية تحت الإنساني؟ يعني لسه الروح ما وصلت لجسم إنسان في المستوى تحت الإنساني الانتقال يتم عبر مجموعة من الأجسام يزداد تعقيدها تدريجياً حتى - [00:48:55](#) تبلغ الجسم الإنساني. وخلي بالكم فيه ناس بيتكلموا عن النقطة دي ويقولوا أن الهندوسية تعلم بعقيدة التطور لأن الروح بتبدأ في أبسط أشكال الحياة وتصدت تصعد تصعد تصعد في أجسام أكثر تعقيداً بشكل - [00:49:21](#)

لغاية ما تصل للانسان اللي هو المفروض اعظم حاجة واجل حاجة واعقد حاجة. يبقى ثاني في المستوى تحت الانساني الانتقال يتم عبر مجموعة من الاجسام يزداد تعقيدها تدريجيا حتى تبلغ الجسم الانساني. ونمو الروح في - [00:49:42](#)

هذه المرحلة يكون اوتوماتيكيا او اليا. ومع وصول ارتقاء الروح الى الجسم الانساني يتوقف هذا الصعود الاوتوماتيكي الذي يشبه صعود المصعد الالي. يبقى خلي بالك كأن الروح بتكبر وطول ما هي بتكبر بتاخذ اجسام اكبر واعقد وده بيتم بشكل الي - [00:50:02](#)

كأنها نبتة في تربة وبتكبر لوحدها. لغاية ما توصل الجسم الانساني. طب ايه اللي بيحصل بقى اول ما بتاخذ جسم انساني كون الروح في الانسان يعني ان الروح قد وصلت لمرتبة الوعي بالذات - [00:50:28](#)

في هذه المنزلة الرفيعة تأتي الحرية اي الارادة وحرية الاختيار والمسؤولية والجهد اي السعي والمحاولة والالية التي تربط بعض هذه المكتسبات الجديدة ببعض هي قانون الكارما. خلي بالك عشان تفهم - [00:50:45](#)

فكرة الروح عابزة تفضل تصعد لغاية ما تتحرر خالص وتتوحد مرة اخرى بالاله براهيم. عملية الصعود والارتقاء دي في البداية في المرحلة ما قبل الانسان بيتم بشكل الي اوتوماتيكي لغاية ما نروح توصل - [00:51:05](#)

مستوى الجسم البشري. اول ما الروح بتوصل لمستوى الجسم البشري بتكتسب الوعي بالذات. ولما بتكتسب الوعي الذات بتكتسب معها حرية الارادة والمسؤولية الاخلاقية. ساعتها عملية الارتقاء بتتوقف مش بتبقى الية وعملية الارتقاء بعد كده بتبقى معتمدة على اختيارات الانسان وافعاله وده - [00:51:25](#)

بيكون وفق قانون اسمه الكارما. ايه موضوع الكارما ؟ الكارما او قانون الجزاء. العبارة سكرتية كارما باهالا تعني قانون الجزاء. وعقيدة الكرما تعتبر من اشهر العقائد الهندوسية. وهي عقيدة متعلقة بعقيدة رحلة الروح في هذا الكون. فالروح تفيض من براهيم وتدخل هذا الكون في ابسط شك - [00:51:55](#)

من اشكال الحياة ثم ترتقي بين الاجساد واشكال الحياة الاكثر تعقيدا بشكل الي الى ان تصل الى درجة الجسم البشري او الانساني وعندما تصل الروح لهذه الدرجة تكتسب حرية الارادة والمسؤولية الاخلاقية - [00:52:25](#)

يجب التنبيه على ان الروح هي الاساس في الانسان. فالروح بالنسبة للجسم الانساني مثل الشخص الذي يرتدي ملابسه. فالجسم مجرد ملابس يمكن تغييرها والاستغناء عنها. اما الروح فهي بمثابة خص الانساني نفسه والهندوسية تؤمن بان كل الاشياء الحية لها ارواح متساوية تختلف فقط من - [00:52:45](#)

خلال قانون الكرمة. طب ايه موضوع قانون الكارما لسة مش فاهمين ؟ قانون الكارما مرتبط بعقيدة تناسخ الارواح. طب ايه قيد التناسق الارواح الهندوسية تؤمن بان الدنيا هي مكان الجزاء. والجزاء يتم عن طريق تناسخ الارض - [00:53:15](#)

فاذا لم يستوف الانسان جزاء اعماله في حياته يتحقق ذلك بتكرار ولادته على سبيل التناسخ والتناسق معناه رجوع الروح بعد خروجها من جسم الى جسم اخر. الجسم الاخر ده بيتم - [00:53:35](#)

ديدو على حسب اعماله. وتحديد الجسم على حسب الاعمال هو قانون الكارما. يبقى بالتالي لا يوجد حساب بعد الموت وانما التناسخ. هذه العقيدة مبنية على عقيدة وحدة الوجود في الهندوسية. وهي ان الاله والروح - [00:53:55](#)

ادت الخلق كلها ازلية وكلها هي الاله. وهكذا ترجع رح الرجل الصالح بعد موته في جسم اعلى منه رتبة حتى ترتقي الى الاله براهيم وتمتدج به. وهذا هو الخلاص او التحرر - [00:54:15](#)

حسب الهندوسية. اما روح الرجل الفاسق فترجع الى جسم اردأ منه حتى تصل الى الحيوانات الخبيثة وده كله زي ما قلنا وفق قانون الكرب. والهندوسية تعلم ان الذي يولد سفيها او اخرس او اعمى او - [00:54:33](#)

صم او مصابا باعضائه او بغير ذلك من العاهات والامراض انما يكون نتيجة سوء عمله السابق. وفق قانون يعني انسان مولود بعاهة معينة هذا عقاب له وفق قانون الكارما حسب الهندوسية. لك ان تتخيل اخي - [00:54:53](#)

كريم نتيجة مثل هذه العقيدة على المجتمع الهندي. يبقى بالتالي الهندوسية بتقول ان اي حد بيعاني في هذه الدنيا ده بسبب الكارما ، ده هو حصل له تناسخ ارواح فاتولد من جديد في هذه الظروف الوحشة عقابا له - [00:55:13](#)

تالي التكافل الاجتماعي يكاد يكون غير موجود في الهند. انا ازاى هساعد واحد بيعاني وانا مؤمن اني نتيجة قانون الكارما وان ده عقاب له. وهكذا وسعت الهندوسية مفهوم العلية الكوني الشامل فكر - [00:55:33](#)

لتجعله يشمل ايضا الحياة الروحية والاخلاقية للانسان. فان كل عمل يوجهه الفرد للعالم الخارجي له انعكاسه المقابل والمساوي له على ذات الانسان ونفسه. وكل فكرة او عمل يقوم به الانسان بمثابة ضربة ازميل على تمثال مصيره. وعقيدة الكرمة في الهندوسية تلزم الهندوس - [00:55:53](#)

تبيي مسؤولية شخصية كاملة فان كل انسان مسئول تماما وبشكل كلي عن حالته الحاضرة ووضع الحال كما ان مستقبله سيكون على اساس افعاله الحالية. والهندوس ما بيؤمنوش ان الكرمة نوع من الجبرية - [00:56:23](#)

عكس الكارما تنص على ان كل قرار ستكون له نتائجه الحتمية. القرارات دي بيتخذها الانسان بحرية اطلاقا. يتم اتخاذها باختيار وحرية كاملين. يبقى بالتالي المفروض نكون فهمنا لغاية دلوقتي علاقة ما بين الاله والكون المحكوم بقانون الكارما ورحلة الروح - [00:56:43](#)

من الاله عبر الكون وانها عايضة ترجع مرة اخرى للاله. ننتقل للكلام عن الانسان في الهندوسية التنبيه مرة اخرى على ان الهندوسية تهتم بالروح اكثر من الجسم البشري نفسه. وعندما تتكلم الهندوسية عن الانسان فانها - [00:57:11](#)

اقصد في الاساس المرحلة التي فيها يسكن الروح في جسم بشري وبسبب هذا الاهتمام البالغ بالروح في الاساس نما بشكل واسع احساس نفسي في الغرب بوجود عظمة روحية في الهند وقد علقت على هذا سابقا ووضحت ان هذا بسبب المادية الشديدة التي يعيشها الانسان الغربي. ما الذي - [00:57:31](#)

الهندوسية لها فلسفة خاصة فيما يتعلق بطبيعة حياة الانسان على الارض والصراعات التي يخوضها الانسان اثناء في حياته.

الهندوسية تقول للانسان بإمكانك ان تحصل على ما تريد. وبالتالي يجب على الانسان - [00:57:58](#)
كان ان يجيب على السؤال ما الذي نريده في هذه الحياة الدنيا؟ البحث عن المنتهى والبحث عن والبحث عن التحرر. الهندوسية تضع فلسفة معينة لكيفية ادارة حياة الانسان بناء على فهم - [00:58:18](#)

لرغبات النفس البشرية. الهندوسية تقول ان اول ما يرغب فيه الانسان هو اللذة. اللذة المتعة والهندوسية لا تتخذ موقف التقييد والتوبيخ من الانسان الذي يجعل المتعة واللذة هدفه ان نهائي في الحياة ولكن الهندوسية تقول اذا كانت اللذة هي ما تريد -

[00:58:38](#)

فلا تكبح هذه الرغبة بل اشبعها باغنى واجمل ما يمكن. تقول الهندوسية ذلك وتنتظر الزمن الذي يدرك فيه الانسان ان اللذة في الحقيقة ليست كل ما يرغب فيه الانسان. هذا الزمن حسب الهندوسية سيأتي لا محالة. ولكن ليس من الضروري ان يكون ذلك -

[00:59:04](#)

في حياته الحالية. يعني ايه الكلام ده باختصار؟ يعني الهندوسية بتقول للناس اعملوا اللي انتم عايزينه وخلوا اعمالكم تربيكم لغاية ما تعرفوا الحق فين. وده طبعا زي ما بنقول مش ضروري في حياته الحالية. لان قانون الكارما - [00:59:26](#)

ابي يحكم الكون والمفروض حسب الهندوسية ان البحث عن اللذة كمنتهى مش هو الحق. فهو هيتعلم ده عن طريق الكارما لما يتعلم ده عن طريق الكارما هيتربى ويوجه نفسه لحاجة تانية. طبعا ده منهج في غاية العجب - [00:59:46](#)

بدل ما الدين يعلمني من البداية ويرشدني لأ الهندوسية بتقول اختبر ده بنفسك اتعلم ده بالطريقة الصعبة. فيه الطريقة السهلة ان انا ارشدك ابتداء وانت يكون عندك الوعي والذكاء. ان انت تتبع ارشادي دي الطريقة السهلة - [01:00:05](#)

الطريقة الصعبة ان انت تاخذ على دماغك. وقانون الكارما يربيك. طبعا الهندوسية بتقول ان اللذة والمتعة ليست المنتهى. مش علشان اللذة بذاتها شئ فاسد او شرير. بل بسبب ان المتعة واللذة مضعفة وموهنة للانسان. واضيق واتفه - [01:00:25](#)

من ان تشبع طبيعته الكلية. لان اللذة والمتعة بطبيعتها شئ خاص او ذاتي او فردي اذا الهندوسية تترك الانسان ليتعلم من تجاربه. فبعد ان ينتهي الانسان من الانغماس في اللذة ينتقل اهتمام - [01:00:45](#)

وعادة الى الهدف الكبير الثاني اللي هو النجاح الدنيوي بمظاهره الثلاثة. الثروة الشهرة او الجاه السلطة او الرياسة. الهندوسية تقر ان النجاح الدنيوي يحقق للانسان شعورا بالرضا والاشباع لمدة اطول. لان النجاح الدنيوي - [01:01:05](#)

انجاز اجتماعي متشابك بشكل كبير مع حياة الآخرين. ولكنها ايضا ليست كافية لاشباع انسان بشكل مطلق بعد ان يكتفي الانسان من النجاح الدنيوي توجهه الهندوسية لطريق الزهد والحياة المكرسة للخدمة. الزهد الديني - [01:01:25](#)

في الهندوسية اشبه بعمل الرياضي الذي يمتنع اثناء تمارينه الرياضية واستعداده للمباراة عن كل انغماس في الملذات الجسدية والهندوسية تميز بين العمر الزمني والعمر النفسي او الروحي. على سبيل المثال شخصان - [01:01:47](#)

تاهما يبلغ من العمر ستة واربعين سنة. فمن الناحية الزمنية عمرهم واحد. لكن من الناحية النفسية قد يكون احدهما ان لا يزال طفلا في حين صار الاخر رجلا راشدا ناضجا. فالهندوسية تقبل هذا التمييز - [01:02:07](#)

وتوسعوا ليعطي الامتدادات المضافة للحياة من خلال تناسخ الارواح. يعني باختصار زي ما قلنا الزمن مش خطي الزمن دائم. فانا عمال اكتسب خبرات لاني ما عشتش حياة واحدة. روحي في الحقيقة بحسب الهندوسية. عاشت حيوات كثيرة في اجسام كثيرة مختلفة. من - [01:02:27](#)

قال هذه الحيوات الكثيرة عن طريق تناسخ الارواح الروح بتكتسب خبرة. فاعمار الناس مختلفة بحسب خبرتها الروحية والنفسية. الهندوسية بقى بتقول ان يجب على الروح ان تتحرر من دائرة تدرس - [01:02:53](#)

ازاي ممكن يحصل التحرر؟ نرجع مرة اخرى لهذا السؤال الجوهرى الوجودي. ما الذي يريده الانسان في هذه الحياة الدنيا الهندوسية تقول ان الانسان يريد ثلاثة اشياء رئيسية. الانسان يريد الوجود والعلم - [01:03:13](#)

والسعادة والهندوسية بتقول ان الانسان لا يريد هذه الامور الثلاثة فحسب. بل هو يريد بها بدرجتها الا محدودة دودة وجود لا متناهي علم لا متناهي سعادة لا متناهية. الهندوسية تقول ان ما يرغب به - [01:03:33](#)

انسان حقيقة هو التحرر. اي التحرر الكامل من القيود والحدود التي لا تحصى والتي تكبل وجوده الحالي. يعني باختصار علشان الانسان يحصل على الوجود اللامتناهي. والعلم اللامتناهي عادا لا متناهية لازم يتحرر. طب ازاي يتحرر؟ الهندوسية كما قلنا تعلم بان الانسان ليس جسما فقط - [01:03:53](#)

فهناك داخل الانسان وجود لا يعرف الموت ولا ينفذ ابدًا. وجود ليس له حدود مركز المطلق الا متناهي لكل حياة. النفس المخفية او اتمان يبقى الهندوسية بتقول ان الانسان مركزه الروحي حاجة اسمها اتمان. واطمان دي جزء - [01:04:23](#)

من براهما او براهما الله. خلي بالك ساعات بيقلولوا قاتمة او اتمان براهما او براهما يبقى الروح الانسانية في اعماق اعماقها حاجة اسمها قطعة والقطعة دي جاية من براهما روح الانسان تسمى اتمان وهي روح مصغرة للروح العالمية التي هي روح براهما. وزي - [01:04:53](#)

ما قلنا التحرر بيكون عن طريق ان القطعة تتخلص من دائرة التناسخ وتتوحد مع براهما. كيف يحدث التحرر الهندوسية بتقول ان اليوجا طريق التحرر. خلي بالك دي نقطة في غاية الاهمية. اليوم - [01:05:23](#)

نوع من انواع الممارسة الدينية الهندوسية. طبعا بعض الناس بيقلولوا اصل اليوجا فيها جانب رياضي اصل اليوجا فيها جانب نفسي اليوجا ممارسة دينية هندوسية. اليوجا حسب الهندوسية طريق تحرر القطعة من دائرة التناسق حتى تتوحد مع براهما. الهندوسية تريد ان تحرر الانسان وتخلصه من كل - [01:05:43](#)

بنقص ليحصل على وجود وعلم وسعادة غير محدودة. هذا يحدث بنجاة وخلص الروح من من تكرار المولد او التناسخ. لما الروح بتتخلص من التناسق تستطيع الامتزاج بالروح الالهية اللي هي روح - [01:06:13](#)

براهما طنضاوي جميع اتجاهات الهندوسية المتعلقة بخلص او تحرر الروح من دائرة التناسخ وتفعيل تحقيق الطبيعة الكاملة للانسان تحت عنوان واحد وهو يوجا اليوجا يبقى التحرر والخلص عن طريق اليوجا. كلمة يوجا مشتقة من اصل او مصدر هو نفس المصدر - [01:06:33](#)

انجليزي لفعل وهو فعل يتضمن دلالتين. الاولى تعني وحد والثانية وضع تحت نظام خاص او تمرين. وبالتالي تعريف اليوجا منهج او طريقة تمرين تهدف الانسان نحو التكامل او الدمج والاتحاد - [01:07:03](#)

يعني نقدر نقول باختصار ان اليوجا في الهندوسية معناها تمارين او نظام معين يهدف الى توحيد ايد الانسان مرة اخرى مع الاله. عشان يحصل على التحرر هناك انواع مختلفة من اليوجا او اليوجا. بعض انواع اليوجا هدفها تقوية الجسم في المقام الاول. وتعتبر بمثابة تمهيد - [01:07:30](#)

لليوجا الروحية واليوجا الروحية هدفها الاشراق والتنوير الباطني. وتهدف الى تحقيق اتحاد روح الانسان اللي هي براهيم. يبقى السؤال اللي الهندوسية المفروض بتشرحه كيف نصل لابراهيم ان ابقى متصلين به كيف نصبح مندمجين ببراهما ونحيا به وفيه. لاحظ ان - [01:07:55](#)

مصطلحات دي قريبة جدا من مصطلحات مسيحية عن الله. الهندوسية تضع عدة طرق مختلفة الى براهيم. طبعا لوجود انماط مختلفة من البشر. والهندوسية تقول بوجود اربعة انماط من البشر. يعني باختصار كل نمط له طريقة. الانماط - [01:08:25](#) في الاربعة من البشر عقلانيون عاطفيون عمليون تجريبيون. كل نمط انساني له يوجا خاصة به لكن الاربعة انواع من اليوجا كلها بتبدأ ببعض التمهيدات الاخلاقية الضرورية. مثل ضرورة ان يعود الطالب نفسه - [01:08:45](#)

وعلى العادات الحسنة الصحيحة وممارسات مثل عدم الايذاء. الصدق عدم السرقة. ضبط النفس ابقاء القناعة والانضباط الذاتي وهكذا. اول نوع من انواع اليوجا جينانا يوجا. الطريق الى براهيم عبر معرفة. هذا النوع للذين يتمتعون باستعداد عقلي وقدرة ذهنية قوية. وهو نوع مناسب للاشخاص الفلاسفيين بطبيعتهم - [01:09:05](#)

قم والذين اذا اقتنعوا عقليا بشيء كان لهذه القناعة اكبر اثر على الحياة. النوع الثاني من اليوجا باهاكتي يوجا الطريق الى براهيم عبر الحب. وهي اكثر اليوجات الاربعة شعبية وهذه الطريقة تعلم انه يجب ان نحب - [01:09:35](#) رحمة حبا جما. نحبه وحده ولا نحب شيئا غيره الا لاجله. ونحبه لذاته لا لغرض اخر او هدف ابعد حتى ولا انطلاقا من الرغبة في الخلاص والتحرر. بل نحب للحب فقط - [01:09:55](#)

النوع الثالث من اليوجا كارما يوجا او الطريق الى براهيم عبر العمل هذا النوع من اليوجا مبني على عقيدة الكرم. وهي ان لكل عمل ينجزه الانسان في الخارج انعكاس يتناسب معه - [01:10:14](#)

بباطن الفاعل. بمعنى ان الكارما متعلقة بالنية القلبية للانسان. هذا النوع من اليوجا يعلم بوجود ان ان الانسان عن كل مطالبة بحق اعماله. بما في ذلك حق النجاح. فالانسان الذي يؤدي وظيفته التي يملئها - [01:10:31](#) عليه واجب غير مبالي بثمره العمل هو اليوجي الحقيقي. تالت نوع من اليوجا راجا يوجا الطريق الى براهيم عبر الرياضة النفسية. ودي بيسموها اليوجا الملكية. هذا النوع من اليوجا يعتمد على - [01:10:51](#)

تجارب النفسية او الروحية. وهذه التجارب الروحية مبنية على فرضية هندوسية حول طبيعة الانسان. هذه الفرضية هندوسية تقول ان الانسان كائن ذو طبقات. الطبقة الاولى جسم الانسان الخارجي. الطبقة الثانية القسم من - [01:11:11](#)

عقله وتجربته التي يعيها. يعني الشخصية المدركة اللي بيحس الانسان بواسطتها. والطبقة الثالثة لما وراء الوعي. هذا النوع من اليوجا يهدف الى توجيه الطاقة النفسية للانسان نحو الجزء الاعمق من وجوده - [01:11:31](#)

والقسم الاعظم له وتفعيل تلك القارة الضائعة غير المكتشفة لذاته الحقيقية في الاخر الهندوسية بتقول ان كل الطرق تؤدي الى براهيم. فبالرغم من ان الهندوسية وضعت طرق مختلفة للخلاص الا ان - [01:11:51](#)

ان الهندوسية تؤمن بان الاديان الكبرى المتنوعة عبارة عن بدائل وطرق متساوية نحو وابراهيمك وان الاديان المتنوعة ليست الا لغات مختلفة كلم الاله بها قلب الانسان. وان الحقيقة حدة وان سماها الحكماء باسماء مختلفة. وهذا يشبه عقيدة مسيحية يؤمن بها اتباع الكنيسة الكاثوليكية تسمى - [01:12:10](#)

خلاص غير المؤمنين. بمعنى ان غير المؤمنين بالمسيحية سيحصلون ايضا على الخلاص المسيحي. ولا شك ان هذه العقيدة من ابطل

الباطل وتعتبر اساس لما يعرف اليوم بوحدة الاديان. كيف يجب ان نعيش؟ تدعو الهندية - 01:12:40

وصية الى الزهد والرهانية وترك الشهوات ومحاربة الملذات. والهندوسية تعلم ان هناك اربعة امور رئيسية في الحياة يجب على الانسان ان يتعلم كيفية ادارتها بشكل صحيح حتى يحقق السعادة. هذه الامور الاربعة هي ده اي النظام - 01:13:00

المسؤولية تجاه نفسه واسرته ومجتمعه قريبتها اي المال والثروة كما اي الرغبات الجنسية موكشة النجاة والسعادة. لتحقيق هذه المقاصد قامت الهندوسية بتقسيم حياة الانسان لاربعة مراحل مرحلة التربية والتعليم والتأديب مرحلة الزواج والعمل مرحلة التبتل والعزلة ومرحلة الانقطاع الكامل - 01:13:20

المرحلة الاولى تكون عادة في سن تتراوح ما بين تمن سنوات لاتناشر سنة. وتمتد هذه المرحلة لمدة اتناشر سنة تالية يعيش فيها التلميذ عادة في بيت استاذة والتلميذ يخدم استاذة في مقابل التعليم الذي يتلقاه. والمسؤولية - 01:13:50

هي الاولى في هذه المرحلة هي التعلم. المرحلة الثانية تبدأ بالزواج وهي مرحلة رب الاسرة. ويتم توجيه طاقة الانسان الى اسرته ومهنته والمجتمع الذي ينتمي اليه. المرحلة التي بعد كده مرحلة العزلة تأتي بعد مجيء - 01:14:10

اول حفيد للانسان وهي عبارة عن الانسحاب من الواجبات الاجتماعية حتى يستطيع الانسان اكتشاف من هو؟ وما هي حقيقة الحياة وما هو سر الانا؟ المرحلة الاخيرة هي مرحلة الانقطاع والسكن في الغابة. قد يشمل الرجل مع زوجته حين - 01:14:30

لا ترغب الزوجة بالعزلة والرحيل مع زوجها الى الغابة او يشمل الزوج فقط عندما يرحل وحده. والمفروض ان الرجل لو هيرحل لوحده انه يؤمن بضروريات زوجته. وهكذا يعيش الانسان عالم الوحدة والانفراد في الغابة الى الموت. النظام - 01:14:50

الطبقي الهندوسي. هذه العقيدة الهندوسية مستقبحة حتى من قبل بعض الهندوس انفسهم. وهي عقيدة تقول ان ليسوا سواء في النشأة والتكوين او الوظائف والاعمال او الحقوق والواجبات. وان الاله نفسه هو - 01:15:10

من قسم البشر عندما خلقهم من اعضائه المختلفة. فالهندوسية تؤمن بان الاله الخالق خلق الطبقات اربع من مختلف اعضائه. الطبقة الاولى برهامنا من وجهه. الطبقة الثانية كاستريا من سواعده الطبقة الثالثة وشيا من افخاذه والطبقة الاخيرة سدرة من ارجله. لا شك ان واقعة - 01:15:30

هجرة امواج من الشعوب الارية في الالف الثاني قبل الميلاد الى الهند حاملة معها لغتها وثقافتها المختلفة وملامح جسمية مختلفة تعتبر ذات دور واثر مركزي في تكوين هذه العقيدة وتمثل الطبقات في الفكر الهندوسي - 01:16:00

جزء من القانون الكوني الازلي. هذا النظام الطبقي هو الذي يحرم التزاوج والتناول المشترك طعام بين افراد الطبقات المختلفة. والهندوسية تقول بان نظام الطبقات نظام وراثي. فالانسان مهما ما عمل يبقى في الطبقة التي ولد فيها. طب هو ليه اتولد في هذه الطبقة بسبب قانون الكارما - 01:16:20

النقطة دي في غاية الاهمية بمعنى ان انت لو اتولدت من طبقة الشدرة طبقة الخدم هتعيش وتموت خدام ولا يجوز لك ان تتمرد على الطبقة بتاعتك. يعني ما ينفعش تحاول ان انت تغتني - 01:16:50

تقي في المراتب ما ينفعش. انت تعيش حياتك كخدام مخلص على امل ان لما يحصل تناسخ ارواح بعد الموت تلاقي نفسك اتولدت في طبقة اعلى. الطبقة الاولى طبقة البراهمنة هي اعلى الطبقات وهم رجال الدين والكهنة والرهبان. عملهم هو تعلم الكتب الدينية وتعليمها واقامة الشعائر - 01:17:10

دينية وقبول الصدقات. البراهمنة لهم حق التشريع والحكم في قضايا الناس وتنفيذ هذه الاحكام. ويتمتعون بامتيازات ويمنحون رخصا واموال كثيرة. وجسم البرهمي مقدس عند الهندوس لا يجوز ايدائه باي طريق من الطرق - 01:17:36

الطبقة الثانية هي الكاشترية وهم المحاربون والمديرون والاغنياء والاشراف. الطبقة الثالثة هي الوشية وهم زراع والتجار والرعاة واصحاب المال والثروة. والطبقة الرابعة والاخيرة هي الشودرة. وهم ادنى طبقات المجتمع. خدمت - 01:17:56

الطبقات العليا باخلاص وطيب خاطر. والشودري يولد عبدا ويموت عبدا. ليست لحياته قيمة ولا ثمن ولا تزوج من طبقات اعلى منه. نتقل للكلام عن العبادات في الهندوسية. الهندوسية مليئة بانواع واشكال مختلفة من العبادات. يمكن - 01:18:16

اقسمها الى الاقسام التالية. السجود امام الاصنام الثناء على الارواح. تقديم القرابين تعظيم المعلمين التضحية العامة او الاضحيات.

الهندوسية فيها حاجة اسمها الياجئات الخمسة. والانسان الهندوسي واجب عليه انه يقوم بهذه العبادة - [01:18:36](#)
والطقوس والشعائر التي تعرف بياجنا او الياجئات الخمسة. الياجئات الخمسة دول اولاً براهما قراءة الكتب الدينية لتقوم الاسرة على قواعد الدين. دي وياجنا عبادة النار. باترياجنا تقديم القرابين الى الالهة نارياجنا اكرام الضيوف بغوتا يجنة مساعدة المحتاجين. يجب

الاشارة الى ان نظام الاضحيات في الهندوسية - [01:18:56](#)

تعتبر من اهم اسباب زهور الجينية والبوذية كاعتراض شديد على نظام الاضحيات في الهندوسية. فقد رفضنا هذا الفهم العام دين الذي تسود الكهنوتية الطقسية. فان الجينية والبوذية يعلمان ان الهدف الاساسي للانسان هو تحقيق ذات - [01:19:26](#)
وما يمكن ان يكون عليه. وان الفعل الصحيح لتحقيق هذا الهدف ليس من خلال اداء الاضحيات. ولكن من خلال التهذيب الذاتي وضبط النفس او التحكم في الذات. الصلاة عند الهندوس على نوعين. النوع الاول اشعال النار في مكان معين وقراءة اناشيد -

[01:19:46](#)

ايد خاصة والنوع الثاني التسبيح والتمجيد للالهة وتقديم القرابين لهم. الهندوسية مشهورة ايضا بعبادة الحيوانات واعظم الحيوانات قداسة هي البقرة وتسمى جوماتا. اي البقرة الام. ويعتقدون انها صورة للاله او تكشمي ايا كان تقريبا اسمها لاكشمي ودي الهة الحظ الحسن. كذلك نجد في الهندوسية عبادة الظواهر الكونية مثل - [01:20:06](#)

النار والماء والهواء والشمس والقمر وكذلك عبادة بعض الاشجار والنباتات وطبعا عبادة الاصنام. واكثر الاصنام في الهندوسية عارية ومن اللباس دلالة على التقشف والتخلص من اي شيء دنيوي. الهندوسية تعلم ايضا الصيام. وهو الامساك عن الطعام - [01:20:36](#)
الشراب كليا او جزئيا في اوقات محددة او الامتناع عن الطعام دون الماء واللبن بقدر الحاجة او الاكل في الظهيرة فقط او اول اكل بعد غروب الشمس مرة واحدة فقط يعني عندهم انواع كثيرة جدا مختلفة من الصيام. ويشمل الصيام الابتعاد عن النوم والكلام -

[01:20:56](#)

ما عدا تلاوة الكتب المقدسة. مراجع اضافية لدراسة الديانة الهندوسية. اخيرا المحاضرة خلصت ودي اخر حاجة في المحاضرة. طبعا هناك تفاصيل اخرى فكتيرة جدا متعلقة بالديانة الهندوسية خصوصا فيما يتعلق بالطقوس والعبادات وكذلك الاحتفالات والاعياد. ومع ذلك اعتقد - [01:21:16](#)

ان المحاضرة غطت اهم ما يجب على الدارس معرفته عن الديانة الهندوسية. ولمن اراد المزيد من المعلومات انصح بمراجعة المؤلفات كتاب حضارات الهند لجوستاف لوبون. كتاب فصول في اديان الهند لمحمد ضياء الرحمن الاعظمي. كتاب دراسات -

[01:21:36](#)

في اليهودية والمسيحية واديان الهند لمحمد ضياء الرحمن الاعظمي. كتاب معتقدات اسيوية لكامل سعفران وكتاب تاريخ الاسلام في الهند لعبد المنعم النمر. واخيرا كتاب اديان الهند الكبرى لاحمد شلبي. انا هاكتفي بهذا القدر في هذا الفيديو - [01:21:56](#)

لو حاز الفيديو على اعجابك فلا تنسى ان تضغط على زر اعجبني ولا تنسى ان تقوم بمشاركة الفيديو مع اصدقائك المهتمين بنفس الموضوع ولو كنت قادرا على دعمك ورعاية محتوى القناة لو انت شايف ان هذا المحتوى يستحق الدعم والرعاية فقم بزيارة

صفحتنا على بترون ستجد الرابط اسفل الفيديو الى ان نلتقي في فيديو اخر قريب - [01:22:16](#)

جدا باذن الله عز وجل. لا تنسوني من صالح دعائكم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [01:22:36](#)